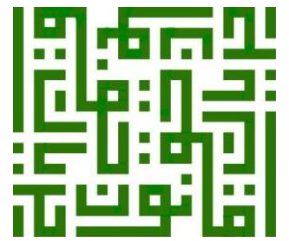


الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان

ديوان المظالم

The Independent Commission for Human Rights



التقرير الشهري حول

الانتهاكات الواقعة على حقوق الإنسان والحريات

في مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية

تشرين أول 2013

يبين هذا التقرير أبرز الانتهاكات التي رصدتها الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان "ديوان المظالم" خلال شهر تشرين أول للعام 2013، والتي وقعت في مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية. وقد خلصت الهيئة من مجمل ما رصدته من انتهاكات إلى النتائج التالية.

- رصدت الهيئة 14 حالة وفاة غير طبيعية وقعت 12 حالة في الضفة الغربية وحالتان في قطاع غزة. ما يميز هذا الشهر أن غالبية حالات الوفاة التي وقعت في الضفة الغربية كانت بسبب الإهمال وعدم اتباع قواعد السلامة العامة الأمر الذي أدى إلى وفاة 7 أطفال. إضافة إلى ذلك فقد شملت حالات الوفاة تنفيذ حكم بالإعدام في قطاع غزة.
- رصدت الهيئة عدداً من الشكاوى التي تتعلق بانتهاك حرية التنقل وقعت جميعها في قطاع غزة وعلى معبر رفح تحديداً.
- تلقت الهيئة 20 شكوى تتعلق بالتعذيب وسوء المعاملة منها 4 شكاوى في الضفة الغربية و16 شكوى في قطاع غزة، وقد انحصرت الشكاوى في الضفة الغربية بجهاز الشرطة أما في قطاع غزة فقد سجلت 14 شكوى ضد جهاز الشرطة وشكويان ضد جهاز الأمن الداخلي.
- تلقت الهيئة 8 شكاوى حول عدم تنفيذ قرارات المحاكم إضافة إلى عدم تنفيذ 16 حكماً صدرت في أوقات سابقة تتعلق بالشأن الإداري.

تفاصيل الانتهاكات

أولاً: انتهاكات الحق في الحياة والسلامة الشخصية.

رصدت الهيئة خلال الفترة التي يغطيها التقرير 14 حالة وفاة وقعت 12 منها في الضفة الغربية وحالتان في قطاع غزة. توزعت كالاتي، 10 حالات وقعت في الضفة الغربية نتيجة عدم اتخاذ احتياطات السلامة العامة. حالة

أُنشئت الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان بموجب مرسوم رئاسي رقم (59) عام 1993، والمادة (31) من القانون الأساسي المعدل الفلسطيني لعام 2003

المقر الرئيسي - مكتب الوسط - رام الله : هاتف: 972 2 2986958 / 2960241 / 2987536 972 2 2987211 فاكس: 2264 ، ص.ب. 2987211 972 2

مكتب الشمال : هاتف: 972 9 2335668 فاكس: 97292366408

مكتب الجنوب : هاتف: 972 2 2750549 ، 0097222295443 فاكس: 00972222746885 / 0097222211120

مكتب غزة: هاتف: 0097282824438 فاكس: 0097282845019

وفاة واحدة وقعت نتيجة الشجارات العائلية في قطاع غزة. حالتا وفاة في ظروف غامضة وقعتا في الضفة الغربية، حالة وفاة واحدة نتيجة تنفيذ حكم الإعدام وقعت في قطاع غزة.

توضيح حالات الوفاة.

1. حالات الوفاة بسبب عدم اتخاذ احتياطات السلامة العامة.

- بتاريخ 2013/10/2 توفي المواطن **أدهم عوني سليط 21 عاماً** من سكان مخيم نور شمس بمحافظة طولكرم جراء إصابته بجروح بالغة نتيجة سقوطه عن سطح الطابق الرابع لورشة بناء في ضاحية الغدير شمال مدينة رام الله، ووفقاً للمعلومات المتوفرة لدى الهيئة وإفادة مصدر طبي في مجمع فلسطين الطبي فإن العامل وصل إلى قسم الطوارئ في المجمع وقد فارق الحياة، حضرت الشرطة إلى المكان وفتحت تحقيقاً في الحادث.
- بتاريخ 2013/10/8 توفي المواطن **محمد حسين عساف 21 عاماً** من بلدة الجيب بمحافظة القدس، جراء إصابته بجراح نتيجة انهيار جدار إسمنتي على عدد من العمال خلال عملهم في بلدة بير نبالا شمال غرب القدس نتيجة عدم اتخاذ إجراءات السلامة المهنية (أثناء عملية تدعيم الجدار)، ووفقاً للمعلومات المتوفرة لدى الهيئة فقد تم نقل المصاب إلى مجمع فلسطين الطبي برام الله حيث فارق الحياة هناك، كما أصيب في نفس الحادث ثلاثة عمال آخرين أحدهم حالته متوسطة. حضرت الشرطة إلى المكان وفتحت تحقيقاً في الحادث.
- بتاريخ 2013/10/17 توفيت الطفلات، **راما أحمد حسن فطافطة وتقى زياد حسن فطافطة وسارة زياد حسن فطافطة ونورسين محمد حسن فطافطة ونادين محمد حسن فطافطة** تتراوح أعمارهن ما بين 2 و 5 أعوام وجميعهن من سكان بلدة ترقوميا بمحافظة الخليل، وذلك جراء اختناقهن في سيارة تعود ملكيتها للأسرة. وفقاً للمعلومات المتوفرة لدى الهيئة فإن المركبة غير قانونية وهي تغلق بشكل ذاتي (سنتر لوك) وزجاج المركبة مغطى بمادة بلاستيكية سوداء تحول دون الرؤية داخل المركبة بشكل واضح وتجلب الحرارة إلى السيارة بشكل كبير، وكان الإغلاق محكم بحيث لا يدخل الهواء إلى السيارة الأمر الذي أدى إلى اختناقهن. وقد حضرت الشرطة إلى المكان وفتحت تحقيقاً في الحادث. وما زال الملف لدى النيابة العامة.
- بتاريخ 2013/10/25 توفي المواطن **نايف بسام عبد الله أبو شما 39 عاماً** من سكان مخيم الجزون بمحافظة رام الله والبيرة جراء تعرضه لصعقة كهربائية أثناء عمله على شبكة الكهرباء في بلدة سلواد. يعمل لدى شركة كهرباء القدس. وقد حضرت الشرطة إلى المكان وفتحت تحقيقاً في الحادث.
- بتاريخ 2013/10/25 توفي الطفل **إلياس عيسى علي مسالمة عاماً ونصف العام** من سكان قرية بيت عواد قضاء دورا بمحافظة الخليل، ووفقاً للمعلومات الهيئة فقد توفي الطفل المذكور نتيجة سقوطه في وعاء به ماء

بمنزل ذويه، وقد تم نقل الطفل إلى المستوصف التابع لبلدية الياسرية لإجراء الإسعاف اللازم غير أنه وصل مفارقاً الحياة. حضرت الشرطة إلى المكان وفتحت تحقيقاً في الحادث وتم تحويل الملف إلى النيابة العامة وتبين عدم وجود شبهة جنائية بذلك.

- بتاريخ 2013/10/31 توفي الطفل **نمر جلال إبراهيم النجار** 3 أعوام من مدينة الخليل جراء سقوطه في حوض غسالة واختناقه فيها، ووفقاً لمعلومات الهيئة فقد حضرت الشرطة إلى المكان وفتحت تحقيقاً في الحادث، وقد باشرت النيابة العامة التحقيق، وقد تبين أن الوفاة ناتجة عن الاختناق بسبب الغرق نتيجة عدم اتخاذ احتياطات السلامة.

2. **حالات الوفاة في شجارات عائلية والقتل الخطأ.** بتاريخ 2013/10/2 توفي المواطن **طاهر محمد جبريل 25 عاماً** من مخيم البريج بمحافظة الوسطى في قطاع غزة، متأثراً بإصابته بعدة طعنات بألة حادة. ووفقاً للمعلومات المتوفرة لدى الهيئة فإن المذكور أصيب خلال شجار عائلي، وقد حضرت الشرطة إلى المكان وفتحت تحقيقاً في الحادث، وأوقفت عدداً من المشتبه بهم على ذمة التحقيق.

3. **حالات الوفاة ظروف غامضة.** بتاريخ 2013/10/3 توفيت المواطنة **عائشة حسن علي عبد الفتاح 41 عاماً** من سكان مدينة رام الله جراء إصابتها بجروح بالغة نتيجة سقوطها عن سطح منزلها، ووفقاً لمعلومات الهيئة فقد حضرت الشرطة إلى المكان وفتحت تحقيقاً في الحادث، وبقيت ظروف الوفاة غامضة.

- بتاريخ 2013/10/6 عثر على **جثة الطفل ضياء جمال عيسة 9 أعوام** من قرية صانور بمحافظة جنين، ملقاة على جانب الطريق في القرية. ووفقاً للمعلومات المتوفرة لدى الهيئة فقد عثر على جثة الطفل المذكور دون معرفة سبب وفاته وذلك وفقاً لما أفاد به رئيس مجلس قروي صانور. وقد حضرت الشرطة إلى المكان وفتحت تحقيقاً في الحادث، وما زالت ظروف الوفاة غامضة.

4. **الحكم بالإعدام وتنفيذ أحكام الإعدام.** بتاريخ 2013/10/24 أصدرت محكمة بداية خانيونس حكماً بالإعدام شنقاً بحق المواطن يوسف محمد أبو شملة 26 عاماً من مدينة البريج في محافظة الوسطى بقطاع غزة، بعد إدانته بتهمة القتل قصداً بالاشتراك والسلب خلافاً لأحكام قانون العقوبات الفلسطيني لسنة 1936، حكماً قابلاً للاستئناف .

- بتاريخ 2013/10/28 أصدرت محكمة الاستئناف بغزة حكماً بتأييد الحكم الصادر بتاريخ 2013/7/10 عن محكمة بداية خانيونس بالإعدام شنقاً بحق المواطن محمد فتحي عثمان 24 عاماً من مدينة رفح، بعد إدانته بتهمة القتل قصداً والسلب خلافاً لأحكام قانون العقوبات لسنة 1936، حكماً قابلاً للاستئناف.

تنفيذ أحكام الإعدام. بتاريخ 2013/10/2 تم تنفيذ حكم الإعدام شنقاً في مقر الشرطة "الجوازات" بحق المواطن هاني محمد أبو عليان 28 عاماً من مدينة خانيونس، وقد صدر الحكم بالإعدام بتاريخ 2010/5/26 بقرار صادر عن محكمة بداية خانيونس بعد إدانته بتهمة القتل المزدوج والاغتصاب، خلافاً لأحكام قانون العقوبات لعام 1936، وبتاريخ 2012/9/16 أيدت محكمة الاستئناف بغزة الحكم الصادر بالإعدام وبتاريخ 2013/7/14 أيدت محكمة النقض الحكم الصادر بالإعدام بحق المواطن المذكور. إن تنفيذ الحكم تم دون مصادقة من رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية خلافاً لأحكام القانون الذي حصر حق المصادقة على أحكام الإعدام للرئيس.

5. التعذيب أثناء التوقيف - المعاملة القاسية والمهينة. تلقت الهيئة خلال الفترة التي يغطيها التقرير 20 شكوى تتعلق بالتعذيب وسوء المعاملة منها 4 شكاوى في الضفة الغربية و 16 شكوى في قطاع غزة، وقد انحصرت الشكاوى في الضفة الغربية ضد جهاز الشرطة. أما في قطاع غزة فقد تلقت الهيئة 16 شكوى سُجّلت 14 شكوى ضد جهاز الشرطة وشكويان ضد جهاز الأمن الداخلي. وقد تركزت إدعاءات التعذيب حول الشبح واللحم والضرب إلى جانب سوء المعاملة.

ثانياً: انتهاك الحق في إجراءات قانونية عادلة. تلقت الهيئة خلال الفترة التي يغطيها التقرير 39 شكوى في الضفة الغربية تركزت حول عدم صحة إجراءات التوقيف، كون توقيف المشتكين كان إما لأسباب سياسية أو توقيفاً تعسفياً. وفي قطاع غزة تلقت الهيئة خلال ذات الفترة 56 شكوى يدعي المواطنون فيها انتهاك الحق في ضمانات المحاكم العادلة "عدم صحة إجراءات التوقيف، وعدم الفصل بين السجناء، والاعتقال على خلفية سياسية".

ثالثاً: انتهاكات حرية الرأي والتعبير والإعلام والتجمع السلمي. تلقت الهيئة بتاريخ 2013/9/26 شكوى من المواطن فايز محمد إسماعيل السويطي من مدينة الخليل أفاد فيها بأنه يعمل لدى وزارة الحكم المحلي، وورد فيها أيضاً أنه قام بنشر رأيه في وزارة الحكم المحلي على موقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك قاصداً إطلاع أصحاب القرار على ما يدور في الوزارة من ترهل وتسبب، علماً بأنه قام برفع عدة كتب للوزارة قاصداً الإصلاح وإنصاف الموظفين فيها لكن دون فائدة، وبتاريخ 2013/6/2 تم تشكيل لجنة تحقيق انضباطية وبتاريخ 2013/9/9 صدر قرار لجنة التحقيق والذي يفيد بإحالته على التقاعد المبكر، على خلفية نشره لرأيه.

- بتاريخ 2013/10/30 قام أفراد من الشرطة بالاعتداء بالضرب على الصحفي أحمد عماد ديب من مدينة غزة ويعمل مصوراً صحفياً في وكالة نوفورتو الإيطالية. ووفقاً لإفادة الصحفي للهيئة فإنه وأثناء تواجده بالقرب من

معبّر بيت حانون لتأدية عمله في تغطية وصول الأسرى الفلسطينيين المفرج عنهم من السجون الإسرائيلية، قام عدد من أفراد الشرطة بالاعتداء عليه بالضرب المبرح - بدعوى قيامه بالقفز على سور المعبر - وقد نتج عن الاعتداء عليه إصابات بالغة، كما كُسر هاتفه النقال وكاميرا التصوير الخاصة به، وتم نقله بواسطة سيارة إسعاف إلى مستشفى بلسم العسكري، وبعد ذلك قام أصدقاؤه بنقله إلى مستشفى كمال عدوان في مدينة بيت لاهيا وتم تقديم العلاج اللازم له. وفي اليوم التالي قام بتقديم شكوى لدى جهاز أمن الشرطة في مقرها بالجوازات بغزة، وأخرى لدى مكتب إعلام وزارة الداخلية.

- بتاريخ 2013/10/31 قام جهاز المباحث العامة بغزة بمنع احتفالية اختيار (ملكة الناجيات من سرطان الثدي) نظماً برنامج العون والأمل لرعاية مرضى السرطان. ووفقاً للمعلومات المتوفرة لدى الهيئة فإنه قد تقرر إقامة الاحتفالية في مطعم الروتس القديم في غزة، بمناسبة الاحتفال العالمي للتوعية بمخاطر إصابة النساء بسرطان الثدي ودعمهن، وقد قام أحد عناصر جهاز المباحث العامة في اليوم السابق على الاحتفالية بالاتصال مع المسؤولين في مطعم الروتس وأبلغهم بعدم إقامة الاحتفال دون إبداء أية أسباب، وعند حضور المدعويين إلى المكان في الموعد المحدد، حضرت قوة من المباحث العامة ومنعت إقامة الحفل مما اضطر الجميع إلى مغادرة المكان. رابعاً: الاعتداء على الحريات الشخصية والحريات الأكاديمية. ففي الضفة الغربية بتاريخ 2013/10/6 تلقت الهيئة شكوى من المواطن محمود عبد الله خلايلة والد المواطن محمد محمود الخلايلة من بلدة السموع بمحافظة الخليل، أفاد فيها قيام جهاز الأمن الوقائي في الخليل باستدعاء نجله نتيجة نشاطه الطلابي والسياسي في الكتلة الإسلامية في جامعة الخليل.

- أفاد عدد من طلبة الكتلة الإسلامية في جامعة بوليتكنك فلسطين في مدينة الخليل بتنظيم اعتصام داخل حرم الجامعة بتاريخ 2013/10/7 وذلك اعتراضاً على الاعتقال السياسي لعدد من الطلاب المحسوبين على الكتلة الإسلامية في الجامعة من قبل الأجهزة الأمنية. وبتاريخ 2013/10/10 عُقد مؤتمر صحفي بحضور أعضاء من المجلس التشريعي، وقد أفاد عدد من الطلبة المحسوبين على الكتلة الإسلامية بأنه تم التهجم عليهم وتوجيه الشتائم والانتقادات لهم من قبل مجموعة من الطلبة من تنظيمات أخرى إضافة إلى تمزيق اللوحات والرايات الخاصة بالكتلة الإسلامية. وبتاريخ 2013/10/22 تم الاتصال مع المتحدث باسم المعتصمين حيث أفاد للهيئة أنه تم تعليق الاعتصام داخل حرم الجامعة بعد تدخل وجهاء الصلح العشائري في محافظة الخليل وتعهدهم بتوفير الضمانات بعدم ملاحقة الطلبة على خلفية عملهم الطلابي، وتعهدهم بالأجهزة بالإفراج عن الطلبة خلال الأسبوع القادم بناء على ما ذكر.

وقد قامت الهيئة بمتابعة هذا الملف منذ البداية في رصده وتوثيقه ومتابعته مع جهات الاختصاص فقامت الهيئة بالاتصال بالجهات المختصة لمعالجة الموضوع كما تلقت عدداً من الشكاوى من الموقوفين لدى جهازي الأمن الوقائي المخبرات، كما تابعت الهيئة تسهيل زيارات الأهل لذويهم الموقوفين.

-بتاريخ 2013/10/27 تلقت الهيئة شكوى من المواطن محمد خالد بوجة من سكان مدينة بيت لحم أفاد فيها بأن جهاز الأمن الوقائي في بيت لحم قام بتوقيف شقيقه حمزة خالد بوجة وهو طالب سنة رابعة في كلية الحقوق في جامعة فلسطين الأهلية بعد استدعائه على خلفية سياسية.

- تلقت الهيئة بتاريخ 2013/10/21 شكوى من المواطن عيسى خليل أحمد هادية 37 عاماً من سكان مدينة بيت لحم أفاد فيها أنه يتعرض لمضايقات من قبل شرطة مكافحة المخدرات، حيث أنه تعرض أكثر من 4 مرات للتفتيش من قبل شرطة مكافحة المخدرات كان آخرها بتاريخ 2013/10/20، حيث تم تفتيشه بشكل عاري وأجبر على الجلوس بشكل قرفصاء، وقاموا بتفتيش السيارة التي كانت تنقله وقد تم إخلاء سبيله بعد تفتيشه واحتجازه لمدة 4 ساعات. وراستلت الهيئة الجهات المعنية بالأمر وهي بانتظار الرد على تلك المراسلة.

وفي معرض متابعتها لشكاوى المواطنين فقد تلقت الهيئة بتاريخ 2013/10/22 رداً على شكوى تقدم بها المحامي إسماعيل إبراهيم أبو زهيرة للهيئة حول التوقيف والتفتيش العاري الذي تعرض له بتاريخ 2013/6/11. فقد تلقت الهيئة رداً من نقابة المحامين مرفقاً به كتاب موقع من قبل سعادة القاضي فريد الجلال رئيس مجلس القضاء الأعلى، مرفقاً بنتائج التحقيق الخاصة بالحادثة المذكورة، حيث اتضح من خلال التحقيق، أن القبض كان قد وقع باطلاً لعدم توافر أية حالة من حالات التلبس المنصوص عليها قانوناً. أن التفتيش سنداً لما سبق يغدو معيباً وأن هذا العيب يتصف بالبطلان باعتباره من توابع القبض ومستلزماته. إن القبض ثم التفتيش في تلك الحادثة يعتبران باطلان وأن ما بني على باطل فهو باطل الأمر الذي يعد مخالفاً لحكم القانون ويجاوزه. وعليه فإن الهيئة ترى أنه من الضروري الالتزام باحترام حقوق الإنسان والقانون عند إلقاء القبض والتوقيف والتفتيش ومراعاة سلامة الإجراءات القانونية مع تأكيدها على عدم إفلات المجرمين من العقاب وملاحقة مرتكبي الجرائم وفقاً للقانون.

أما في قطاع غزة فبتاريخ 2013/10/19 اعتقل جهاز المباحث العامة العشرات من المواطنين من سكان محافظات قطاع غزة (الأسماء محفوظة لدى الهيئة) وجميعهم ينتمون لحركة فتح، وحسب إفادة بعضهم للهيئة فإنه تم احتجازهم داخل النظارات الموجودة في مراكز الشرطة، وتم التحقيق معهم حول نشاطهم في حركة "تمرد" والاعتداء على العديد منهم بالضرب و توجيه الإهانة لهم، كما تم إجبارهم على التوقيع على تعهد مفاده عدم التحريض ضد الحكومة بغزة أو الاشتراك في أنشطة معادية، وتم إخلاء سبيل عدد منهم بعد يومين من تاريخ

احتجازهم، فيما تم نقل عدد آخر منهم إلى مركز توقيف جهاز الأمن الداخلي بغزة، ولا يزالون محتجزين حتى تاريخ إعداد هذا التقرير.

خامساً: الاعتداء على الأشخاص والممتلكات العامة والخاصة. بتاريخ 2013/10/3 اندلع حريق في مقر مركز شرطة الحاووز ما أدى إلى حرق عدد من السيارات المشطوبة والمضبوطة لدى مركز الشرطة المذكور، وقد فتحت الشرطة تحقيقاً في الحادث وما زال التحقيق جارٍ لمعرفة الأسباب والخلفية ومرتكبي هذا الفعل.

- بتاريخ 2013/10/21 وقع انفجار بجوار مقهى "صبارة" الواقع في مخيم جباليا. ووفقاً لإفادة المواطن عيسى الحاج علي صاحب المقهى للهيئة فإن الانفجار أسفر عن أضرار مادية كبيرة في محتويات المقهى بعد أن أحدث فجوة في أحد جدرانها، كما أحدث الانفجار أضراراً مادية في منزل المذكور الذي يقع فوق المقهى. وقد حضرت الشرطة إلى المكان وفتحت تحقيقاً في الحادث، وحسب الشرطة فإن الانفجار ناجم عن عبوة ناسفة تم زرعها بالقرب من الحائط الشرقي للمقهى.

- بتاريخ 2013/10/25 وقع انفجار في سيارة "جيب" تعود للمواطن إبراهيم دهمان من مخيم جباليا من محافظة شمال غزة، ووفقاً للمعلومات المتوفرة لدى الهيئة من طرف الشرطة، فإن الحادث نجم عن عبوة ناسفة تم وضعها أسفل سيارة الجيب أثناء توقفها بالقرب من منزل مالكةا المذكور ما أدى إلى تدميرها بشكل كلي، وتضرر نوافذ عدد من المنازل المجاورة، وقد حضرت الشرطة إلى المكان وفتحت تحقيقاً في الحادث. يذكر في هذا الصدد أن المواطن المذكور من عناصر ألوية الناصر صلاح الدين.

- بتاريخ 2013/10/28 اقتحمت قوة أمنية مشتركة مركز النشاط النسوي في مخيم جنين، ولم يكن بحوزتها مذكرة تفتيش وقامت بتفتيش المركز بشكل دقيق. وقد استمرت عملية الاقحام حوالي ساعة ونصف الساعة وخلال التفتيش تم تكسير ست أبواب وباب خزانة داخل غرفة الإدارة. وقد تقدمت إدارة المركز بشكوى لدى الهيئة للمطالبة بمخاطبة الجهات المختصة من أجل التحقيق فيما حدث ومحاسبة المسؤولين عن مخالفة القانون.

سادساً: انتهاك حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة. تلقت الهيئة خلال الفترة التي يغطيها التقرير 25 شكوى حول انتهاكات حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة كانت معظمها حول الحق في العمل وموامة الأماكن العامة وغيرها من الخدمات الصحية والضمان الاجتماعي والحقوق الواردة في قانون المعوقين والقانون الأساسي الفلسطيني.

سابعاً: انتهاك الحق في التنقل والسفر. بتاريخ 2013/10/7 تلقت الهيئة شكوى من المواطن نعمان يعقوب اسكافي من مدينة الخليل أفاد فيها قيام جهاز الأمن الوقائي باحتجازه لديهم خمسة أيام متتالية على خلفية انتمائه السياسي، وأفاد أيضاً أنه عند الإفراج عنه أخبروه بأنه عليه مقابلتهم دون إعادة بطاقة هويته الشخصية له وبقيت بطرفهم لغاية الآن بالرغم من مخاطبة الهيئة جهاز الأمن الوقائي بذلك.

- بتاريخ 2013/10/2 منعت إدارة معبر رفح الحدودي مع مصر 65 مواطناً من سكان قطاع غزة من مغادرة المعبر للتوجه إلى مصر في طريقهم لأداء فريضة الحج لهذا العام، ووفقاً لإفادة عدد منهم فإن المنع جاء على خلفية الخلاف بين الوزارتين في كل من غزة ورام الله.
- بتاريخ 2013/10/2 تلقت الهيئة عدداً من الشكاوى أفاد فيها المواطنون التالية أسماؤهم: (إسماعيل الثوابتة وحسن دوحان وشريف النيرب وأحمد المغاري، وسمير محار، وحسن أبو ركة) وجميعهم مسجلين ضمن وفد بعثة الحج الفلسطينية المرافقة للحجاج "إعلاميين وإداريين" أنه تم منعهم من المغادرة برفقة الحجاج، وقد تم إبلاغهم من قبل إدارة المعبر أن المنع ناجم عن الخلاف بين وزارتي الأوقاف في كل من غزة ورام الله.
- بتاريخ 2013/10/3 قام جهاز الأمن الداخلي في قطاع غزة بمنع المواطنة آمال توفيق حمد 51 عاماً، من بيت حانون في محافظة شمال غزة، عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، من السفر إلى رام الله لحضور اجتماعات اللجنة المركزية، وفقاً لإفادة "حمد" للهيئة فإنه ولدى وصولها إلى حاجز الجمارك بالقرب من معبر بيت حانون، أبلغها أفراد الشرطة بالانتظار بعد إبرازها بطاقة الهوية وتصريح السفر الخاص بها، وبعد إجراء اتصالات من قبلها بمنسق العلاقات الوطنية في حركة فتح أبلغها الأخير بأن جهاز الأمن الداخلي يرفض السماح لها بالسفر.
- بتاريخ 2013/10/21 قام أفراد جهاز الأمن الداخلي على معبر رفح الحدودي مع مصر بمنع المواطن منير جمعة المنيراوي 39 عاماً من مدينة دير البلح في محافظة الوسطى، ويعمل صحافياً ومديراً إدارياً لنقابة الصحفيين وعضواً في حركة فتح، من العبور للسفر إلى مصر، ووفقاً لإفادة الصحافي المنيراوي للهيئة فإنه وأثناء تواجده على معبر رفح للسفر لإكمال التسجيل لدراسة الماجستير بالقاهرة، تم استدعاؤه إلى مكتب الأمن والتحقيق معه حول أسباب سفره وعلاقته بالنائب محمد دحلان وتم إبلاغه بمنع سفره، وإبلاغه بموعد لمقابلة قيادة الجهاز بغزة في اليوم التالي، وخلال المقابلة تم التأكيد على قرار منعه من السفر.
- تلقت الهيئة خلال شهر 2013/10 شكوى من المواطن حاتم محمود الأشقر 47 عاماً من مخيم بيت لاهيا بمحافظة شمال غزة، ضابط في الأمن الوقائي سابقاً، أفاد فيها أنه منع من السفر إلى مصر عبر معبر رفح منذ تاريخ 2013/6/7 حتى الآن، وبعد مراجعته لجهاز الأمن الداخلي تم إفادته بأنه ممنوع من السفر لأسباب سياسية.
- تلقت الهيئة خلال شهر 2013/10 شكوى من المواطن محمد طلال أبو سيف 30 عاماً من مخيم جباليا بمحافظة شمال غزة، أفاد فيها أنه طالب في الدراسات العليا في معهد البحوث العربية بالقاهرة، وتم منعه من السفر إلى مصر عبر معبر رفح الحدودي للالتحاق بالدراسة منذ تاريخ 2013/9/30 حتى الآن.

- تلقت الهيئة خلال شهر 2013/10 شكوى من المواطن حسين أحمد أبو العينين 60 عاماً من مخيم رفح بمحافظة رفح، والد الطفلة المريضة فاطمة والبالغة من العمر 4 أعوام أفاد فيها برفض الموظف المختص في وزارة الداخلية تسجيله للسفر مع أبنته المذكورة عبر معبر رفح لاستكمال العلاج، حيث أجريت للطفلة المذكورة عملية في مستشفى تخصصي للأطفال بالقاهرة في وقت سابق، بسبب خلع في مفصل الفخذ وهي تحتاج للمراجعة بناء على طلب الأطباء في ذلك المستشفى، إلا بعد الحصول على تحويله من وزارة الصحة التي بدورها رفضت ذلك، لذا لم يتمكن المواطن من السفر مع أبنته حتى تاريخه.

ثامناً: التأخير والمماطلة في تنفيذ قرارات المحاكم الفلسطينية:

تلقت الهيئة خلال شهر تشرين أول 8 شكاوى حول عدم تنفيذ قرارات المحاكم، على النحو التالي:

- تلقت الهيئة شكوى من المواطن عاطف عبد العزيز خليل حميد الموقوف لدى جهاز الاستخبارات العسكرية في مدينة رام الله، أفاد فيها أنه صدر قرار عن المحكمة العسكرية بحبسه ورغم أنه أمضى مدة محكوميه بالحبس والتي انتهت بتاريخ 2013/10/10 إلا أن جهاز الاستخبارات العسكرية لم يفرج عنه حتى لحظة إعداد هذا التقرير، مع العلم انه عسكري.

- تلقت الهيئة شكوى من المواطن محمد صالح إسماعيل الموقوف لدى جهاز الاستخبارات العسكرية في مدينة رام الله، أفاد فيها أنه صدر قرار عن المحكمة العسكرية بحبسه ورغم أنه أمضى مدة محكوميه بالحبس والتي انتهت بتاريخ 2013/10/10 إلا أن جهاز الاستخبارات العسكرية لم يفرج عنه حتى لحظة إعداد هذا التقرير، مع العلم انه عسكري.

- تلقت الهيئة بتاريخ 2013/10/31 شكوى من المواطنة رويدا العزة والدة المواطن نائل العزة أفادت فيها أنه بتاريخ 2013/10/29 تم عرض نجلها نائل أحمد محمد نمر العزة والموقوف في مركز إصلاح وتأهيل بيت لحم على محكمة بداية بيت لحم وأصدرت الأخيرة قراراً بالإفراج عنه بكفالة نقدية قيمتها 500 ديناراً وتم دفع الكفالة، إلا أن جهاز الشرطة في بيت لحم لم ينفذ القرار بالإفراج عنه بحجة أن المواطن المذكور موقوف على ذمة محافظ محافظة بيت لحم لمدة 7 أيام أخرى.

- تلقت الهيئة شكوى من المواطن مأمون محمد رمضان ادعيس الموقوف لدى مقر توقيف المخابرات العامة في الخليل منذ تاريخ 2013/10/1 أفاد فيها، أنه حصل على قرار بالإفراج عنه صادر بتاريخ 2013/10/10 عن محكمة صلح الخليل بكفالة نقدية قيمتها 1000 دينار وبكفالة عدلية قيمتها

1000 دينار أخرى، وعلى الرغم من دفع قيمة الكفالة وإحضار الكفالة العائلية إلا أنه لم ينفذ القرار حتى الآن.

- تلقت الهيئة شكوى من المواطن مصعب أكرم رجب أبو شخيم الموقوف لدى مركز توقيف المخابرات العامة في الخليل منذ تاريخ 2013/9/17 أفاد فيها، أنه حصل على قرار بالإفراج عنه صادر بتاريخ 2013/10/20 عن محكمة صلح الخليل لبراءته إلا أن القرار لم ينفذ حتى الآن.

- تلقت الهيئة شكوى من المواطن صالح عارف صالح رداد أفاد فيها أنه يطالب بحقه في صرف مستحقاته المالية عن 10 سنوات عمل تطبيقاً لقرار محكمة النقض الفلسطينية الصادر بتاريخ 2010/1/24، وقد ترتبت تلك المبالغ له كونه يخضع لنظام موظفي الهيئات المحلية وليس قانون العمل، غير أن ذلك القرار لم ينفذ حتى تاريخه، وقد قامت الهيئة بمخاطبة الجهات المختصة ولكن حتى تاريخ إعداد هذا التقرير لم يصلها أي رد.

- تلقت الهيئة شكوى من المواطن حسان موسى نيب عرعرأوي جاء فيها أنه يطالب بتنفيذ قرار المحكمة المختصة بإخلاء سبيله والصادر بتاريخ 2013/10/23 عن محكمة صلح نابلس والقاضي بالإفراج عنه كونه محتجز بشكل تعسفي ودون وجه حق أو مسوغ قانوني، حيث احتجز بتاريخ 2013/9/24 على ذمة محافظ جنين، وما زال موقوفاً حتى الآن في مركز إصلاح وتأهيل نابلس.

- تلقت الهيئة شكوى من المواطن رامي سالم هدى السعدي جاء فيها أنه يطالب بتنفيذ قرار المحكمة المختصة بإخلاء سبيله والصادر بتاريخ 2013/10/23 عن محكمة صلح نابلس والقاضي بالإفراج عنه كونه محتجز بشكل تعسفي ودون وجه حق أو مسوغ قانوني، حيث احتجز بتاريخ 2013/9/24 على ذمة محافظ جنين، وما زال موقوفاً حتى الآن في مركز إصلاح وتأهيل نابلس.

كذلك لا يزال هناك 16 قراراً لم ينفذ في الضفة الغربية منذ فترة طويلة تتعلق تلك القرارات بالشأن الإداري.

انتهى